

التداخل اللغوي المستخدم في الدراما التلفزيونية وعلاقته بالاغتراب الثقافي لدى المراهقين

Tasnim K. Abd El-Shafi
Prof. Faten A. Al-Tonbary; Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University
Prof. Gamal A. El-Nagar; Professor of Journalism & Media Faculty of Islamic & Arabic Studies, Al-Azhar University
Dr. Mahmoud M. Abd El-Halim; Assistant Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

تسنيم خيري عبدالشافي
د.د. فaten عبدالرحمن الطنباري
استاذ الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.د. جمال عبدالحى النجار
استاذ الصحافة والإعلام كلية الدراسات الإسلامية بنات جامعة الأزهر
د. محمود محمد عبدالحليم
استاذ مساعد الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التداخل اللغوي المستخدم في الدراما التلفزيونية وعلاقته بالاغتراب الثقافي لدى المراهقين، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح بشقه الميداني، واستخدمت الدراسة صحيفة استبيان مكونة من ١٥ سؤالاً من تصميم الباحثة كأداة لجمع البيانات، كما استخدمت الباحثة مقياس للاغتراب الثقافي، على عينة عمدية قوامها ٤٨٠ مفردة من المراهقين من سن (١٥ - ١٨) سنة من المتعرضين للمسلسلات المعروضة على القنوات الفضائية، وتمثل مجتمع الدراسة من ٤ مدارس خاصة وحكومية هم: (المعدى الجديدة الخاصة للغات، المنهل الخاصة للغات)، المدارس الحكومية (مدرسة اسماء بنت ابى بكر الثانوية، مدرسة امين الراعي)، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن ٧٦,٥% من المبحوثين يتابعون (دائماً) الدراما التلفزيونية التي بها مشاهد للتداخل اللغوي، بينما يتابعها ١٣,١% منهم (أحياناً)، وأخيراً (لا) يتابعها ١٠,٤% منهم، جاء (تسلياً وترفيه) في مقدمة دوافع مشاهدة المبحوثين للدراما التلفزيونية بنسبة بلغت ٨٦,٧%، وجاءت (التعرف على ثقافات جديدة في المجتمع المصري) بنسبة بلغت ٦١,٩%، وجاءت (متابعة المبحوثين لممثل تحبه وتريد أن تشاهد ما يقدمه بشكل عام) بنسبة ٤٥,٦%، وأخيراً جاءت (تقليد الممثلين في هذه المسلسلات في حال إعجابك به) بنسبة ١١,٦%، أن ٥,٣% من المبحوثين يستخدمون تلك المصطلحات التي كان بها جمع بين اللغتين في حياتهم اليومية (دائماً)، بينما يستخدمها ٤٠,٩% منهم (أحياناً)، وأخيراً (نادراً) ما يستخدمها ٥٣,٧% منهم، تأثيرات تعرض المبحوثين لظاهرة التداخل اللغوي وقد جاء (أنا على استعداد للتخلي عن استخدام ظاهرة التداخل اللغوي) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٣٦، وجاءت (استخدام المصطلحات الأجنبية ساعد على إجادتي للغة الإنجليزية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٢٥، وجاءت (أسعى إلى تعليم غيري التحدث باللغة الإنجليزية إلى جانب العربية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ١,٩٨، وأخيراً جاءت (أسخر ممن لا يجيدون التحدث بالإنجليزية) بوزن نسبي ١,٢٠، أن ٣٠,٧% من المبحوثين يؤكدون على أن والديهم (راضون جداً) عن ظاهرة الجمع بين اللغتين العربية والإنجليزية، بينما يعتقد ٦٩,٣% منهم (غير راضين).

الكلمات المفتاحية: التداخل اللغوي، الدراما التلفزيونية، الاغتراب الثقافي، المراهقون.

Linguistic Overlap Used in Television Drama

and Its Relation to Cultural Alienation among Teenagers

The study aimed to reveal the linguistic interference used in television drama and its relationship to cultural alienation among adolescents. The study belongs to descriptive studies, and survey method. The study used a questionnaire sheet as, based on sample of 400 adolescents age (15- 18), and the study population is represented by 4 private and governmental schools, the study reached a set of results, which are: 13.1% of the respondents watch TV dramas that contain scenes of linguistic overlap (always), while 76.5% of them watch them (sometimes). finally (not) followed by 10.4% of them, (entertainment) came at the forefront of the respondents' motives for watching TV dramas at 86.7%, and (identifying new cultures in Egyptian society) came at 61.9%, and came (following an actor you love and want to You see what he presents in general) with 45.6%, and finally came (imitation of the actors in these series if you like it) 11.6%, 5.3% of the respondents use those terms that combine Arabic and English in their daily lives (always) 40.9% of them use it (sometimes), finally (rarely) 53.7% of them use it, the effects of the respondents' exposure to the phenomenon of linguistic interference came (I am ready to abandon the use of the phenomenon of linguistic interference) in the first place with an arithmetic mean of 2.36, and came (the use of terms The foreign language helped my proficiency in the English language) second with an average of 2.25, and (I seek to teach others to speak English alongside Arabic) third with an arithmetic mean of 1.98, finally (mocking those who are not good at speaking English) weight of 1.20, 30.7% of the respondents confirm that their parents are (very satisfied) with the phenomenon of combining Arabic and English languages, while 69.3% of them believe that they are (not satisfied).

KeyWords: Linguistic Overlap, Television Drama, Cultural Alienation, Teenagers.

- ب. النتائج ومقترحات الدراسة قد تساعد القائمين على مجال الإعلام والثقافة في الحد من انتشار ظاهرة التداخل اللغوي.
- ج. الاستفادة من وجهة نظر المراهقين حيال الدراما التي استخدمت ظاهرة التداخل اللغوي ومعرفة تصوراتهم حول إيجابيات وسلبيات أسلوب المعالجة.
- د. تسليط الضوء على أزمة الاغتراب الثقافي عند المراهقين نتيجة للانفتاح التكنولوجي في الفترة الأخيرة.

أهداف الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في: التعرف على مدى تعرض المراهقين للتداخل اللغوي في الدراما وعلاقته بمستوى الاغتراب الثقافي لديهم، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الأخرى وهي:
1. التعرف على مدى متابعة المراهقين عينة الدراسة للدراما التي تستخدم ظاهرة التداخل اللغوي عينة الدراسة.
 2. الكشف عن دوافع مشاهدة المبحوثين عينة الدراسة للدراما التلفزيونية.
 3. التعرف على مدى محاولة المبحوثين عينة الدراسة استخدام تلك المصطلحات التي كان بها جمع بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية في حياتهم اليومية.
 4. رصد تأثيرات تعرض المبحوثين عينة الدراسة لظاهرة التداخل اللغوي.
 5. الكشف عن مدى رضا والد المبحوثين عينة الدراسة في استخدام أبنائهم لظاهرة الجمع بين اللغتين العربية والإنجليزية.

دراسات سابقة:

1. دراسة محمد لرزق (٢٠٢٣) بعنوان "موقف المجتمع من الثنائية والازدواجية اللغوية في المؤسسات التربوية". هدفت الدراسة إلى عرض الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية حيث انها من اهم المواضيع المطروحة في هذا العصر كما أنها من أهم المفاهيم الموجودة في علم الاجتماع لأن لهما تأثير مباشر في اكتساب التلميذ أو المتعلم لغتين متباينتين أو لغة فصحي وأخرى عامية في آن واحد فهذا يؤثر في اللغة العربية سواء فصحي أو عامية لغة عربيه وفرنسيه في جميع المستويات وهذا أكثر المظاهر اللغوية في التفاعل بين اللغات فينتج عنه مظهرا سلبي في الثنائية أو الازدواجية وتوصلت الدراسة إلى أن التداخل اللغوي لدى التلميذ أو المتعلم ينتج عنه أيضا بعض الاضطرابات فيرتكب أخطاء لغوية عند استعماله للغة ويكون سببه اختلاف بنية ونظام اللغتين فتتعلم اللغة الثانية يواجه صعوبات وعواقب أكبر في تعلمها اذا كانت أوجه الاختلاف بين اللغة واحد واللغة اثنان كما توصلت إلى أن تعلم لغة ثانية دون استعمالها في المجتمع أو دراستها في المدرسة هو في ذاته مشكلة لأنها تمس الجوانب اللغوية في مختلف الميادين والتأثير فيها من حيث المستويات من صرف ونحو ودلالة وهذا سببه أخذ اللغة عن غير أهلها الذين لا يحسنون النطق بها جيدا.
2. دراسة لغريب سلوى وبن زروال جمعة (٢٠٢٢) بعنوان "مظاهر التداخل اللغوي بين العربية والأمازيغية في اللهجة الباتنية". هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهم مظاهر التداخل اللغوي بين العربية والأمازيغية والبحث فيما يمكن تسجيله على اللهجة الباتنية من ثبات أو تغير وفق ما تخضع له اللغات من تطور على المستوى الصوتي والصرفي والمعجمي وتوصلت نتائج الدراسة الى أن الطبيعي أن نجد تداخلا بين العربية والأمازيغية، لدرجة الامتزاج والانصهار، ما جعل التفريق بينهما أمرا شبه مستحيل بدلالة الأمثلة المذكورة المجتمع الباتني كغيره من المجتمعات يتركب من عناصر بشرية مختلفة منهم الأوراسيون الأمازيغ وآخرون وعرب، كما توجد أيضا بعض الفئات من بقايا الاستعمار، هذه العناصر أسهمت في تمحور اللسان الباتني وتشكيله بما يستوجب الاحتكاك الثقافي واللغوي بين الأفراد والجماعات.
3. دراسة كريعب نسيم (٢٠٢٠) بعنوان "التداخل اللغوي وتأثيره على الهوية اللغوية العربية". تهدف الدراسة إلى الوقوف على التحديات التي تحدث نتيجة لتغيير اللغة الفصحى عن الاستعمال اليومي بين العرب في المعاملات الرسمية

إن الدراما التلفزيونية من أهم العوامل المؤثرة في تشكيل وعي أفراد المجتمع وخاصة فئة المراهقين، التي تسعى دائما إلى تقليد ومحاكاة أبطال هذه الدراما والاندماج في الموضوعات المقدمة من خلالها.

وعلى الرغم من التنوع الكبير في اللهجات والمضامين المقدمة في الدراما المصرية إلا أنه طرأت ظاهرة جديدة في العديد من المسلسلات المقدمة وهي ظاهرة "التداخل اللغوي بين اللغة العربية والإنجليزية"، وتعد هذه الظاهرة هي ظاهرة دخيلة وحديثة على الدراما المصرية، حيث يرى صناع المواد الدرامية التي تستخدم هذه الظاهرة أنها تعبر عن الواقع المصري في الفترة الحالية وأنها أصبحت سمه عامة لدى معظم أفراد الشعب المصري خاصة المراهقين.

وتعد ظاهرة التداخل اللغوي في الدراما ظاهرة حديثة نسبيًا على المجتمع المصري فهي ظاهرة مستحدثة في الخمسة أعوام الأخيرة، حيث وظفتها الدراما لتكون سمة عامة لطبقات المجتمع الراقية، فحصرتها في معظم أبطال المسلسلات الذين يؤدون أدوار الطبقات الراقية في المجتمع وخاصة فئات المراهقين والشباب.

كما أن ظاهرة الاغتراب الثقافي ليست ظاهرة حديثة على المجتمع المصري، باتت تدخل بشكل تدريجي في المجتمع وهو ملحوظ ولكنها تطورت بشكل سريع في الفترة الأخيرة نتيجة للانفتاح التكنولوجي حتى وصلت لظاهرة "التداخل اللغوي بين العربية والإنجليزية" والتأثير على اللغة الأم ولم تقتصر على ذلك فقط بل تطورت للتأثير على نمط الحياة والأفكار والقيم والمعتقدات، ومن هنا هدفت الدراسة للإجابة عن السؤال التالي هل توجد هذه الظاهرة الحديثة أدى إلى زيادة نسبة الاغتراب الثقافي؟ وما مستوى الاغتراب الثقافي الذي وصل إليه المراهقون نتيجة هذه الظاهرة؟

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة في الفترة الأخيرة أن الدراما تعمدت استخدام ظاهرة جديدة على المجتمع المصري وهي ظاهرة التداخل اللغوي حيث يحرص ممثلوا المسلسلات على خلط اللغة العربية بالإنجليزية أثناء تحديثهم في المسلسل وحرصت الجهات الإنتاجية على حصر ذلك في الأدوار التي تمثل الطبقة الاجتماعية المرتفعة، وطبقت العكس على الطبقة الاجتماعية المتوسطة أو المتدنية فحرصت على اظهارها بمظهر الذي لا يتحدث سوى العربية ولا يفهم اللغة الإنجليزية التي تتحدثها الطبقة الاجتماعية المرتفعة، مما جعل هناك شغف للمراهقين للتحدث باللغة الإنجليزية أكثر من العربية وذلك تقليدا لما يقدم في هذه الدراما في الفترة الحالية ليظهر بشكل لائق بقدره المجتمع، فكان لابد من دراسة تلك الظاهرة لمعرفة مدى علاقتها بالاغتراب الثقافي لدى المراهقين. ويمكن صياغة المشكلة البحثية في التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى تعرض المراهقين للتداخل اللغوي في الدراما وعلاقته بمستوى الاغتراب الثقافي لديهم؟

أهمية الدراسة:

1. الأهمية النظرية:
 - أ. دراسة نوعية الدراما التي تستخدم ظاهرة التداخل اللغوي ومعرفة مدى توغل هذه الظاهرة في الدراما.
 - ب. معرفة المشكلة لدى المراهق عن التداخل اللغوي وخاصة أنه في مرحلة عمرية يتشكل فيها شخصيته ويبنى صورة عن الواقع.
 - ج. دراسة المواد الدرامية التي تعكس جانب مهما من الواقع للمشاهدين ومعرفة مدى قدرتها على التأثير على فئة المراهقين.
 - د. تنبيه المجتمع إزاء هذه الظاهرة الدخيلة عليه والتي تسعى إلى طمس أجزاء كبيرة من الهوية العربية.
2. الأهمية التطبيقية:
 - أ. بسبب حداثة ظاهرة التداخل اللغوي في المجتمع المصري لم تتم دراسة هذه الظاهرة بشكل موسع فكان لابد من معرفة مدى تأثيرها في إطار نظرية الغرس الثقافي.

النهار من بين أكثر الصحف الجزائرية التي تستخدم اللغة العربية الهجينة، حيث تفرط في استخدام العامية وكذلك الألفاظ المعربة من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية، وعليه كان لابد على الصحفيين أن يقتصروا في تعريب الألفاظ المتداولة عالميا والمستعملة في جميع لغات العالم أما باقي المصطلحات فلن تعجز العربية عن توليد اللفظ المناسب لها عن طريق الاشتقاق.

٧. دراسة ريهام محمد سيد محمد (٢٠١٧) بعنوان "استخدام المراهقين للفرانكو اراب في وسائل الاتصال الالكترونية وعلاقته بمستوى الاعتزاز الثقافي لديهم". هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين استخدام المراهقين للفرانكو اراب ومستوى الاعتزاز الثقافي لديهم اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاعلامي وتم تطبيق على ٤٠٤ مفردة من المرحلة الثانوية وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين استخدام المراهقين للفرانكو اراب ومستوى الاعتزاز الثقافي لديهم وخلصت الدراسة أيضا إلى وجود علاقة بين معدل استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الاعتزاز الثقافي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

١. أجمعت أغلب الدراسات على ارتفاع مشاهدة المراهقين للتلفزيون والدراما.
٢. أكدت الدراسات السابقة على اهمية الدور التي تؤديه الدراما في حياة المراهقين وتأثيرها الكبير عليهم.
٣. انتمت معظم الدراسات إلى الدراسات الوصفية حيث استخدمت منهج المسح بشقه الميداني.
٤. ندرة الدراسات التي تناولت جانب التداخل اللغوي في الدراما المصرية وتواجدها بكثرة في دول المغرب العربي.
٥. ناقشت العديد من الدراسات قضية الاعتزاز الثقافي لدى المراهقين ولكنها لم تتطرق إلى تأثير التداخل اللغوي على الاعتزاز الثقافي لديهم فاعتمد معظم على وسائل التواصل الاجتماعي.

تساؤلات الدراسة:

١. ما معدل متابعة المراهقين للدراما التي تستخدم ظاهرة التداخل اللغوي؟
٢. ما دوافع مشاهدة المراهقين للدراما التلفزيونية؟
٣. ما مدى استخدام المراهقين للمصطلحات التي بها جمع بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية في حياتهم اليومية؟
٤. ما تأثيرات تعرض المراهقين لظاهرة التداخل اللغوي؟
٥. ما مدى رضا والدين المراهقين في استخدام أنبائهم لظاهرة الجمع بين اللغتين العربية والإنجليزية؟

التعريفات الإجرائية:

التداخل اللغوي: هو استخدام الفرد لغة أخرى إلى جانب لغته الأم ويظهر الاحتكاك بين اللغتين أثناء المواقف الحياتية المختلفة، حيث تؤثر اللغة الثانية على اللغة الأم للفرد بشكل إيجابي أو سلبي وذلك ما تحددته البيئة الاجتماعية التي نشأ فيها الفرد.

التعريف الإجرائي للدراما: هي عبارة عن فن يعبر عن حالة مجتمعية أو حدث اجتماعي وذلك عن طريق التمثيل ويتم عرضه من خلال وسائل الإعلام المختلفة كالتلفزيون والمسرح وغيرها.

التعريف الإجرائي للاعتزاز الثقافي: هو عبارة عن حالة نفسية عند الفرد تستهدف تكوينه الثقافي بما يمس شخصية أمته الثقافية ومكوناتها، حيث ينأى الفرد عن طبيعته الخاصة ويندرج تحت تأثير قوى أخرى خارجة عن نفسه، إذ ينغمس بثقافة خارجية دونما وعى بثقافته الوطنية.

نوع ومنهج الدراسة:

هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح بشقه الميداني.

متغيرات الدراسة:

التغير المستقل: التداخل اللغوي المستخدم في الدراما التلفزيونية.

والسياسات التعليمية، ما خلق فراغا رهيبا وهو عميقة بين الانتماء والراهن المعاش، فالمفارقة واضحة انتماء عربي مقابل لهجات عامية هجينة وازدواجية لغوية، حيث نلاحظ من ناحية حجم التداخل اللغوي بين اللغة العربية واللهجات العامية، ومن ناحية ثانية تصادف التداخل اللغوي المزدوج بين اللغة العربية وغيرها من اللغات الأجنبية، ما جعل الأجيال العربية والإسلامية تتخبط في إشكالية التداخل اللغوي وتوصلت الدراسة إلى أن الهوية اللغوية العربية يمكنها أن تستعد اليوم إلى مواجهة التحديات التي فرضها الواقع الراهن بكل خصوصياته، وحيثياته، وذلك برصد كل الجهود للارتقاء باللغة العربية عالميا، والتثبيت بالقيم المقدسة لهذه اللغة في علاقتها بالدين الإسلامي الحنيف، وهذا المطلب لن يتحقق إلا بالإيمان المطلق بقدرة هذه اللغة العجيبة والعلوم والتطورات ومسيرة التطورات في زمن العولمة دون احتواء الآداب هذا بالقيمة الصوتية والتركيبية والنحوية والدالية لهذه اللغة.

٤. دراسة ليلي قيلاني (٢٠٢٠) بعنوان "دواعي التداخل اللغوي وانعكاساته على تعلم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية". يهدف الباحث إلى تسليط الضوء على ظاهرة التداخل اللغوي إذ إنها ظاهرة لسانية بامتياز فرضت وتقرض نفسها على الواقع اللغوي الاجتماعي إذ تعد من بين أهم مميزات اللغة التواصلية مما أهلها بأن تتواجد وبشكل جلي في كل المؤسسات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية. والمدرسة واحدة من هذه المؤسسات التي لم تنشأ عن القاعدة، كما أن ظاهرة التداخل اللغوي منتشرة في الوسط المدرسي مما جعلها من بين أهم القضايا التي أولاها الأخصائيون اهتمامهم سواء من حيث دراسة ماهيته وأسباب انتشاره أو على ما مدى تأثيره على الواقع التعليمي عموما وعن اللغة العربية الفصحى خصوصا، مما يساهم دون شك في تشكيل شخصية المتعلم اللغوية في محاولة لإيجاد حلول لظاهرة تدنى مستوى التحصيل اللغوي عند متعلمي المدرسة الجزائرية والذي دون شك ينعكس سلبا على بقية المواد الدراسية باعتبار اللغة العربية كفاءة عرضية وتوصلت الدراسة إلى أن الهوية اللغوية العربية يمكنها أن تستعد اليوم إلى مواجهة التحديات التي فرضها الواقع الراهن بكل خصوصياته، وحيثياته، وذلك برصد كل الجهود للارتقاء باللغة العربية عالميا، والتثبيت بالقيم المقدسة لهذه اللغة في علاقتها بالدين الإسلامي الحنيف، وهذا المطلب لن يتحقق إلا بالإيمان المطلق بقدرة هذه اللغة العجيبة على احتواء الآداب والعلوم والتطورات ومسيرة التطورات في زمن العولمة.

٥. دراسة كلثوم حادو (٢٠٢٠) بعنوان "مشكلات التداخل اللغوي بين اللغة العربية واللهجة الزناتية وأثره في عملية التعليم". تهدف الدراسة إلى وصف وتشخيص ظاهرة التداخل اللغوي في الجزائر إذ لكل منطقة لغة خاصة يتواصل بها جميع أفراد هذه المنطقة، وتحت ضرورة التعايش والتعارف نجد أن اللغات تتعايش معا جنبا إلى جنب، مما ينتج عنه مشكلة ما يعرف لدينا بالتداخل اللغوي الذي يصل أثره إلى المدرسة فيؤثر على التحصيل اللغوي والمعرفي لدى التلاميذ وعلى العملية التعليمية بصفة عامة، ومن هذا المنطلق جاء عنوان الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن التداخل الموجود بين الزناتية واللغة العربية يؤثر سلبا على تعلم اللغة العربية خاصة في العملية التعليمية عامة، أيضا التلاميذ في المناطق الزناتية يعانون من ضعف في الثروة اللغوية للألفاظ العربية، ويجدون صعوبة في التمييز بين الأصوات المتشابهة والمتقاربة المخارج كما يجد التلاميذ صعوبة في استعمال وتطبيق قواعد اللغة وخاصة ما تعلق منها بتركيب الجمل وهو ما يحول بينهم وبين التعبير التعليم سواء كان شفويا أو كتابة.

٦. دراسة كمال عامرة (٢٠١٩) بعنوان "التداخل اللغوي في الصحافة الجزائرية المكتوبة باللغة العربية: جريدة النهار نموذجا". هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير لغة الصحافة المكتوبة في المتلقي، حيث انصب الاختيار على جريدة النهار الجزائرية كنموذج لدراسة ظاهرة التداخل اللغوي والتفاعلات اللسانية في الخطاب الصحفي وكيف تؤثر في لغة المتلقي، وتوصلت الدراسة إلى أن جريدة

بين التعرض للمسلسلات عينة الدراسة ومستوى الاغتراب الثقافي لدى المراهقين عينة الدراسة ومدى إدراكهم للموضوع.

نتائج الدراسة:

مدى متابعة المبحوثين الدراما التلفزيونية التي بها مشاهد للتداخل اللغوي:

جدول (١) مدى متابعة المبحوثين الدراما التلفزيونية التي بها مشاهد للتداخل اللغوي وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أحيانا	٢٨	١١,٧	٣٥	١٤,٦	٦٣	١٣,١
دائما	١٨١	٧٥,٤	١٨٦	٧٧,٥	٣٦٧	٧٦,٥
لا	٣١	١٢,٩	١٩	٧,٩	٥٠	١٠,٤
الإجمالي	٢٤٠	١٠٠,٠	٢٤٠	١٠٠,٠	٤٨٠	١٠٠,٠

قيمة كا = ٣,٧٢٦ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,١٥٥ الدلالة = غير دالة
معامل التوافق = ٠,٠٨٨

يتضح من الجدول السابق إن ١٣,١% من المبحوثين يتابعون الدراما التلفزيونية التي بها مشاهد للتداخل اللغوي (أحيانا)، بينما يتابعها ٧٦,٥% منهم (دائما)، وأخيرا (لا) يتابعها ١٠,٤% منهم. وبحساب قيمة كا^٢ بلغت ٣,٧٢٦ عند درجة حرية = ٢، وهي قيمة غير دالة إحصائيا. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين (الذكور، والإناث) ومدى متابعة المبحوثين الدراما التلفزيونية التي بها مشاهد للتداخل اللغوي.

مدى دوافع مشاهدة المبحوثين للدراما التلفزيونية:

جدول (٢) دوافع مشاهدة المبحوثين للدراما التلفزيونية وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		المدى
	ك	%	ك	%	ك	%	
تسلية وترفيه	١٧٩	٨٥,٥	١٩٤	٨٧,٨	٣٧٣	٨٦,٧	غير دالة
التعرف على ثقافات جديدة في المجتمع المصري	١٢٦	٦٠,٣	١٤٠	٦٣,٣	٢٦٦	٦١,٩	غير دالة
متابعة ممثل تحبه وتريد أن تشاهد ما يقدمه بشكل عام	٩٩	٤٧,٤	٩٧	٤٣,٩	١٩٦	٤٥,٦	غير دالة
لهم (تريندات) السوشيال ميديا التي تخص تلك المسلسلات	٦٥	٣١,١	٨٨	٣٩,٨	١٥٣	٣٥,٦	غير دالة
تقليد الممثلين في هذه المسلسلات في حال إعجابك به	١٩	٩,١	٣١	١٤,٠	٥٠	١١,٦	غير دالة
جملة من سنلوا	٢٠٩	٨٧,٨	٢٢١	٩٢,٩	٤٣٠	٩٠,٤	غير دالة

هذه المسلسلات في حال إعجابك به) بنسبة ١١,٦%.

مدى محاولة المبحوثين استخدام تلك المصطلحات التي كان بها جمع بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية في حياتهم اليومية:

جدول (٣) مدى محاولة المبحوثين استخدام تلك المصطلحات التي كان بها جمع بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية في حياتهم اليومية وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		المدى
	ك	%	ك	%	ك	%	
دائما	١٣	٦,٢	١٠	٤,٥	٢٣	٥,٣	
أحيانا	٧٩	٣٧,٨	٩٧	٤٣,٩	١٧٦	٤٠,٩	
نادرا	١١٧	٥٦,٠	١١٤	٥١,٦	٢٣١	٥٣,٧	
الإجمالي	٢٠٩	١٠٠,٠	٢٢١	١٠٠,٠	٤٣٠	١٠٠,٠	

قيمة كا = ١,٩٣٨ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٣٨٠ الدلالة = غير دالة معامل التوافق = ٠,٠٦٧

دالة إحصائية، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين (الذكور، والإناث) ومدى محاولة المبحوثين استخدام تلك المصطلحات التي كان بها جمع بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية في حياتهم اليومية.

تأثيرات تعرض المبحوثين لظاهرة التداخل اللغوي:

جدول (٤) تأثيرات تعرض المبحوثين لظاهرة التداخل اللغوي

العبارة	نادرا		أحيانا		دائما		الاستجابة
	ك	%	ك	%	ك	%	
أنا على استعداد للتخلي عن استخدام ظاهرة التداخل اللغوي	٧٩	١٨,٤	١١٧	٢٧,٢	٢٣٤	٥٤,٤	٧٨,٧
استخدام المصطلحات الأجنبية تساعد على إجادتي للغة الإنجليزية	٧٩	١٨,٤	١٦٦	٣٨,٦	١٨٥	٤٣,٠	٧٤,٩
أسعى إلى تعليم غيري اللغة الإنجليزية إلى جانب اللغة العربية	١٤٩	٣٤,٧	١٤٢	٣٣,٠	١٣٩	٣٢,٣	٦٥,٩
أشعر بالضيق عندما يبتدئني شخص لاستخدامي ظاهرة التداخل اللغوي	٢١١	٤٩,١	١٤٣	٣٣,٣	٧٦	١٧,٧	٥٦,٢
أشعر بالفخر عند استخدامي للتداخل اللغوي	٢٤٠	٥٥,٨	١٤٥	٣٣,٧	٤٥	١٠,٥	٥١,٦
أسخر ممن لا يجيدون التحدث باللغة الإنجليزية	٣٦٢	٨٤,٢	٥٢	١٢,١	١٦	٣,٧	٣٩,٨
الإجمالي	٤٣٠	١٠٠,٠	٤٣٠	١٠٠,٠	٤٣٠	١٠٠,٠	

يتضح من الجدول السابق ان تأثيرات تعرض المبحوثين لظاهرة التداخل اللغوي وقد جاء (أنا على استعداد للتخلي عن استخدام ظاهرة التداخل اللغوي) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٣٦، وجاءت (استخدام المصطلحات الأجنبية) مساعد على إجادتي للغة الإنجليزية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٢٥، وجاءت (أسعى إلى تعليم غيري التحدث باللغة الإنجليزية إلى جانب اللغة العربية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ١,٩٨، وأخيرا جاءت (أسخر ممن لا يجيدون التحدث باللغة الإنجليزية) بوزن نسبي ١,٢٠.

٢٢ مدى رضا والدين المبحوثين في استخدام أبنائهم لظاهرة الجمع بين اللغتين العربية والإنجليزية:

جدول (٥) مدى رضا والد المبحوثين في استخدام أبنائهم لظاهرة الجمع بين اللغتين العربية والإنجليزية وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
راضون جدا	٦٣	٣٠,١	٦٩	٣١,٢	١٣٢	٣٠,٧
غير راضون	١٤٦	٦٩,٩	١٥٢	٦٨,٨	٢٩٨	٦٩,٣
الإجمالي	٢٠٩	١٠٠,٠	٢٢١	١٠٠,٠	٤٣٠	١٠٠,٠

قيمة كا = ٠,٠٥٩ درجة الحرية = ١ مستوى المعنوية = ٠,٨٠٩ الدلالة = غير دالة معامل فاي = ٠,٠١٢

يتضح من الجدول السابق إن ٣٠,٧% من المبحوثين يؤكدون على أن والديهم (راضون جدا) عن ظاهرة الجمع بين اللغتين العربية والإنجليزية، بينما يعتقد ٦٩,٣% منهم (غير راضون). وبحساب قيمة كا^٢ بلغت ٠,٠٥٩ عند درجة حرية = ١، وهي قيمة غير دالة إحصائيا. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين (الذكور، والإناث) ومدى رضا والد المبحوثين في استخدام أبنائهم لظاهرة الجمع بين اللغتين العربية والإنجليزية.

مصادر ومراجع:

١. ريهام محمد سيد محمد. "استخدام المراهقين للفرانكو اراب في وسائل الاتصال الالكترونية وعلاقته بمستوى الاعترا ب الثقافي لديهم"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، (٢٠١٧).
٢. سلوى لغريب وجمعة بن زروال. "مظاهر التداخل اللغوي بين العربية والأمازيغية في اللهجة البانتية"، المجلد ١٥، العدد ٢، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة بتنة، الجزائر، (٢٠٢٢).
٣. كري ب نسيمة. "التداخل اللغوي وتأثيره على الهوية اللغوية العربية"، مجلة المذهر، المجلد الأول، العدد ٢، معهد الآداب واللغات، المركز الجامعي سي حواس، الجزائر، (٢٠٢٠).
٤. كلثوم حادو. "مشكلات التداخل اللغوي بين اللغة العربية واللهجة الزناتية وأثره في عملية التعليم"، رسالة ماجستير، قسم اللغة والآداب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة أحمد دراية أدرار، (٢٠٢٠).
٥. كمال عامرة. "التداخل اللغوي في الصحافة الجزائرية المكتوبة باللغة العربية: جريدة النهار أنموذجا"، بحث منشور بمجلة جسور المعرفة، لمجلد ٥، العدد ٢، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر، (٢٠١٩).
٦. ليلي قيلاني. "دواعي التداخل اللغوي وانعكاساته على تعلم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية"، مجلة جسور المعرفة، المجلد ٤، العدد ٤، جامعة الحاج لخضر، (٢٠٢٠).
٧. محمد لرزق. "موقف المجتمع من الثنائية والأردواجية اللغوية في المؤسسات التربوية" مجلة الكلم، المجلد ٨ العدد ١، جامعة أحمد بن بله، الجزائر، (٢٠٢٣).